

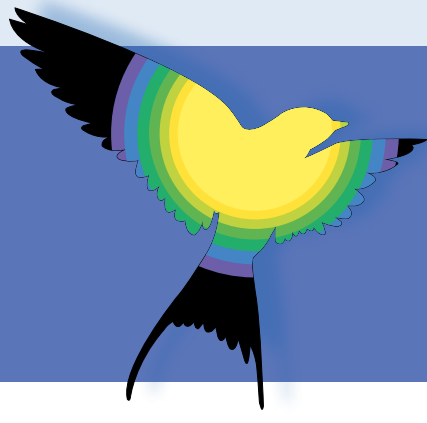
أميركا وفنزويلا... موت المصالحة

انتهت المصالحة سريعاً بين أميركا وفنزويلا، واستأنفت واشنطن فرض العقوبات على كراكاس، نتيجة استبعاد مرشحة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو من الانتخابات. [8]



تشهد بروكسل اليوم قمة حاسمة لتفكيك العقدة المجرية وتمرير دعم مالي سخيل لوكراينا تعزيزاً لصمودها امام روسيا.
13.12

الخميس 1 فبراير/ شباط 2024 م 20 رجب 1445 هـ □ العدد 3440 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 1 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

مجزرة بيت لاهيا: أدلة الإبادة كثيرة

معاريف: خطة لإقامة حكم عسكري مؤقت في غزة التفاصيل صفحة 3.2

مسؤول في «حماس»: نرفض مقترحات وقف إطلاق النار المؤقت والمجزراً

رئيس وزراء قطر: مسار اتفاق التبادل في أوله وهدفنا إعادة الرهائن ووقف الحرب

العثور على جثامين 30 شهيداً مكبلين ومعضوبي الأعين بمدرسة في بيت لاهيا

في العدد

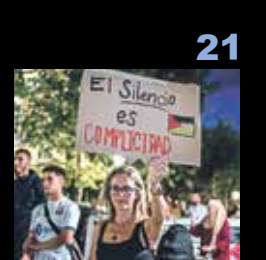
02 نقاشات أميركية إسرائيلية بشأن بدائل اونزورا... وتمسك أهمي بها



04 استيطان الضفة: عزل 24 ألف فلسطيني غرب بيت لحم



04 إسرائيل تقلص عديد جنودها في المستوطنات قرب لبنان



21 مقاطعة إسرائيل تكتسب زخماً على منصات التواصل



22 مصورون من فلسطين يرصدون حكايات من تحت الانقاض



25 جان- بيير فيليو: خطّ واصل بين سورية واورانيا وغزة



مساعداً تحت القصف

لا يتردد الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الغزيين وقتلهم خلال انتظارهم الحصول على المساعدات الشحيحة التي تدخل القطاع.

19.18

كثيرون استشهدوا وهم ينتظرون تلقي المساعدات (عبد زقوت/الاناضول)

الحدث

الأمم المتحدة: 8 ملايين نازح جراء حرب السودان

السودان. من جهة ثانية، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على ثلاثة كيانات في السودان. وأظهر موقع الوزارة على الانترنت أن العقوبات طاولت بنك الخليج الخاضع لسيطرة «الدعم» وشركة «الفاخر» المتهمه بأنها تقوم بتصدير الذهب لصالح قيادات عليا في قوات الدعم السريع. كما طاولت العقوبات شركة زادنا، التي وصفتها وزارة الخزانة الأميركية بأنها واحدة من أهم مكونات الإمبراطورية التجارية للقوات المسلحة السودانية. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

فقدان عائلة وأصدقاء ومنازل وسبل العيش لكن وسط هذا اليأس، لمست أيضاً تصميم اللاجئين على المضي قدماً إذا قدمنا لهم الدعم والفرص». واستقبلت إثيوبيا منذ إبريل الماضي أكثر من 100 ألف شخص هربوا من المعارك بحسب الأمم المتحدة. يضاف هؤلاء إلى نحو 50 ألف لاجئ سوداني موجودين في البلاد. وقالت مفوضية اللاجئين، في بيان، إنه في الأسبوع الماضي، تجاوز عدد الوافدين الجدد إلى تشاد 500 ألف شخص، فيما يعبر يومياً ما متوسطه 1500 سوداني إلى جنوب

«لقد ازداد الصراع من حيث شدته وتأثيره على المدنيين»، موضحاً أنه «منذ إبريل 2023، نزح ثمانية ملايين شخص من ديارهم في السودان»، مضيفاً أن أكثر من 1,5 مليون شخص من أصل الثمانية ملايين فروا إلى ست دول مجاورة. ودعا المانحين إلى تعزيز الدعم للاجئين، محذراً من أنه تم توفير 40 في المائة فقط من التمويل. وقال: «هذا غير مقبول. أفهم أن هناك المزيد من الأزمات الأكثر وضوحاً. لكن هذا لا يعني أن هذا ليس عاجلاً». وأضاف: «سمعت قصصاً مؤلمة عن

أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي (الصورة) أن المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أدت إلى نزوح «حوالي ثمانية ملايين» شخص، فيما أصدرت واشنطن عقوبات جديدة على 3 شركات تابعة إلى الطرفين. ومنذ 15 إبريل/نيسان 2023، تتواصل الحرب بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي. وقال غراندي، للصحافيين في أديس أبابا، أمس الأربعاء:



العدوان على غزة وسقوط الأقنعة الغربية

نهاية مزاعم الأخلاق

تتهار كلّ مزاعم الأخلاق الغربية في غزة، فما يركبه الاحتلال الإسرائيلي، بدعم اميركي واوروبي، من مجازر وانتهاكات صارخة لا يلبس حقوق الإنسان الفلسطيني ليس في النهاية سوى نتيجة لمنظومات غربية فاشية لا تعترف سوى بمصطف القوة

عاطف الشاعر

المنظمة الدولية التي وجدت بعد الحرب العالمية الثانية على وجه الخصوص، اتخذت نبرة أخلاقية، فقد رأى العالم أنذاك أن الإنزلاق في وحل الحرب له كلفة بشرية وحضارية عالية جداً. وحتى في أوج النبرة الأخلاقية التي ظهرت خصوصاً في الغرب الذي لطالما ارتكب مجازر بحق شعوب أصلية، لم تكف تلك الأنظمة بالدفاع عن مصالحها فحسب، بل انشأت كيانات على حساب العرب الفلسطينيين. بعد الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات، وقسمت شبه القارة الهندية إلى الهند وباكستان عام 1947، وقتل وهجر خلال ذلك ملايين من البشر، وأيضاً جرى احتكار التصويت بحق النقص على قضايا البشرية جمعاء من قبل قوى ظالمة. وبالخالي، ضعفت البشرية كلها لأهواء ومصالح هذه البلدان، التي بلا شك هي ايدولوجية وليست أخلاقية البتة. ومنذ ذلك الوقت ارتكبت هذه البلدان مقتلات عديدة بحق شعوب وامم أخرى، سواء في أمريكا اللاتينية، أو في بلدان مثل كمبوديا، من خلال دعم نظام الخمير الاحمر الفاشي، أو حكومة إندونيسيا بقيادة سوهارتو،

منظومات فاشية

ما يحدث من انتهاكات صارخة لايسط الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني هو نتوج سياسات ومنظومات فاشية تتوقّف فيها القوة الغاشمة وصناعة الاسلحة وتجريبها على اجساد الاطفال والنساء والبيوت في غزة، ولا شك أنّ العدوان الصهيوني المتواصل على غزة منذ قرابة اربعة اشهر واصطفاف الدول الغربية وراعه من خلال دعم المجازر الاسرائيلية هناك هو عارٌ نامٌ على جيّنة الانسانية، ولن يشف من ويلات وتناجح احد.



يضع العدوان الفيم الغربية في منطقة كاشفة تماما

والتي ارتكبت مجازر ضدّ الجمهوريين الشرقيين في السبعينيات من القرن الماضي. وهكذا تربّعت أمريكا على عرش هذه الانتهاكات الجسيمة كداعمة للانظمة الفاشية في هذه البلدان. وحين نفقز إلى فترة التسعينيات، حيث انتهى الاتحاد السوفييتي بكلّ قوّته وجبروته، ووضعت الحرب الباردة أوزارها، احتفل الغرب بهذه اللحظة التي توجت بسقوط جدار برلين. بعدها بقليل، كتب المنظر الاميركي فرانسيس فوكوياما اطروحته دالعة الصحت في كتابه «نهاية التاريخ»، حيث أتى على أنّ اقتصادات السوق، أي الرأسمالية والليبرالية، والنظام العربي الديمقراطي، هما الأكثر احتراماً للحقوق الفردية؛ إذ يضمنان الاستقرار السياسي والعالمي في مناخ تنافسي ضمن قواعد رأسمالية تقوم على جهد الفرد والدولة التي وراءه، معتبراً أنه لن يكون هناك نظام آخر يستطيع منافسة أو هزيمة هذا النظام الذي هو الترويج للإملا لأفكار الإنسان المتقدّمة. فكرة نهاية التاريخ صاحبها احتفاءً كبير بالصعود الغربي وسدّ خفي من الدول النامية وغيرها بتقليد هذا النموذج. هذه الأطروحة ليست سوى اكدوية كبرى؛ لأنّ التاريخ البشري، عند رؤيته من منظور أوسع، هو تاريخ تصارع وتنافس قوى وتمدد: العرافيون القدامى (الأكاديون والسومريون، إلخ)، فمصر الفرعونية، فاليونانيون، فالرومان، فالمسلمون، فالأوروبيون، فالأميركان... والأّن تتحوّل الصين وروسيا نحو عالم متعدّد الأقطاب. وهكذا، فإن مصطلح «نهاية التاريخ»، الذي يشير إلى حسم معارك وحروب معتنة في وقت معيّن وما يبدو كحسم لسجلات فكرية معيّنة، ما هو إلا أداة من أدوات القوة الحاكمة والمسيطرّة لتثبيت الهيمنة وترسيخها ثقافياً وليس فقط سياسياً

والتي ارتكبت مجازر ضدّ الجمهوريين الشرقيين في السبعينيات من القرن الماضي. وهكذا تربّعت أمريكا على عرش هذه الانتهاكات الجسيمة كداعمة للانظمة الفاشية في هذه البلدان. وحين نفقز إلى فترة التسعينيات، حيث انتهى الاتحاد السوفييتي بكلّ قوّته وجبروته، ووضعت الحرب الباردة أوزارها، احتفل الغرب بهذه اللحظة التي توجت بسقوط جدار برلين. بعدها بقليل، كتب المنظر الاميركي فرانسيس فوكوياما اطروحته دالعة الصحت في كتابه «نهاية التاريخ»، حيث أتى على أنّ اقتصادات السوق، أي الرأسمالية والليبرالية، والنظام العربي الديمقراطي، هما الأكثر احتراماً للحقوق الفردية؛ إذ يضمنان الاستقرار السياسي والعالمي في مناخ تنافسي ضمن قواعد رأسمالية تقوم على جهد الفرد والدولة التي وراءه، معتبراً أنه لن يكون هناك نظام آخر يستطيع منافسة أو هزيمة هذا النظام الذي هو الترويج للإملا لأفكار الإنسان المتقدّمة. فكرة نهاية التاريخ صاحبها احتفاءً كبير بالصعود الغربي وسدّ خفي من الدول النامية وغيرها بتقليد هذا النموذج. هذه الأطروحة ليست سوى اكدوية كبرى؛ لأنّ التاريخ البشري، عند رؤيته من منظور أوسع، هو تاريخ تصارع وتنافس قوى وتمدد: العرافيون القدامى (الأكاديون والسومريون، إلخ)، فمصر الفرعونية، فاليونانيون، فالرومان، فالمسلمون، فالأوروبيون، فالأميركان... والأّن تتحوّل الصين وروسيا نحو عالم متعدّد الأقطاب. وهكذا، فإن مصطلح «نهاية التاريخ»، الذي يشير إلى حسم معارك وحروب معتنة في وقت معيّن وما يبدو كحسم لسجلات فكرية معيّنة، ما هو إلا أداة من أدوات القوة الحاكمة والمسيطرّة لتثبيت الهيمنة وترسيخها ثقافياً وليس فقط سياسياً

نكتيبها مقيم في لندن

النص الكامل على الموقع الالكتروني

على الموقع الالكتروني



طفلة فلسطينية مع والدها تنتظر للعلاج بعد إصابها بعد غارة جوية إسرائيلية على خانونس 5 كانون الأول/ ديسمبر 2023 (Getty)

جان - بيير فيليو خطّ واصل بين ثلاث ازمات ندوة

من سورية إلى أوكرانيا إلى غزة

في محاضر ته التي احتضنها «المركز العربي» بالدوحة أول امس، انطلق المؤرّخ الفرنسي من ضرورة ايضاح الخطّ الواصل بين الازمات التي نعيشها اليوم



جان - بيير فيليو

التقى بهم هناك ابداوا يساهم بسبب أنّ لا أحد يتذكّر مأساتهم. وبالفعل، كما خذل السوريون خلال عقد كامل من الكوابيس، يجري التخلّي عن الغزيّين اليوم.



جانم من المحاضرة

المنع والتشهير بالصحافيتين، من خلال اتهامهم بأنهم سلفيتون وجهاديتون، واصفاً هذه الأساليب بـ«القمع المنهجي الذي سبق أن تعامل به النظام السوري مدعوماً من بوتين». واستهجن الباحث الفرنسي انسحاق الرئيس الأميركي جو بايدن لترويج اكدوية قطع رؤوس أربعين طفلاً من قبل حركة حماس، مُعتبراً ذلك «احدى محاولات سيطرة الفلسطينيين من خلال إخراجهم عن نطاق الإنسانية، لكي يُسمح لإسرائيل بأن تتحرّر من قيود احترام القانون الإنساني الدولي». وهنا كان لا بدّ من ذكر الرئيس الروسي: «فلاديمير بوتين هذا ما فعله بوتين لنزع الشرعية عن المقاومة الأوكرانية بانهاجم شقيقها العسكري والمدني بالنازيّة. وإن نقل واقع الحرب في أوكرانيا مختلفاً عما هو عليه في غزة وسورية، حيث ما زال تحت أنظار الصحافة العالمية».

يجري التخلّي عن غزة مثلما خذل السوريون خلال عقد كامل

تحت أنظار الصحافة العالمية».

وتحت أنظار الصحافة العالمية».

فعاليات

عند الثانية من مساء بعد غد السبت، تعرض حركة الشباب الفلسطيني في مونترال الكندية، عبر منصة «زوم»، لشرطاً توثيقاً بعنوان **المقاومة الشعبية من الضمة إلى غزة**. يرصد الشرط عمليات المقاومة في الضمة الغربية بعد الساع من تشرية الاول/ اكتوبر الماضي، ويلي العرض نقاش مع الحضور.

تحت عنوان **زمن فلسطين والثقافة العربية**، يُقام، عند الرابعة من مساء اللثاءه المُقبل، في جريدة «السفير» ببيروت، لقاءً تكريماً للباحث العراقي **عبد الحسين شعبان** (1945/ الصورة)؛ حيث تُناقش كتب شعبان المتمحورة حول فلسطين والثقافة العربية. من المشاركات في اللقاء: **نصر الصايغ، وسعد الله مرزعاتي، واوغاريت يونان، وشيرزاد النجار، و مروان عبد الصالح**.

اعزائي اطفال المستقبل عنوان فيلم يُعرض في «موتشسه عبد المحسن القطان» برام الله، عند الرابعة من مساء اللثاءه المُقبل. الشرط (89 د/ مُترجم إلى العربية) مُوجّه لفئة اليافعيت فوق 13 عاماً، ويتناول قضايا العدالة الاجتماعية والمقاومة ومشاركة الشباب في الحياة السياسية.

يلتقي الطبيب والمُحلّك النفسي المجري الكندي **غابور ماتبي** (1944) بابنته الموسيقي **دانيل** في جلسة افتراضية بعنوان **الازمة في غزة: التعامل مع الحوارات الصعبة**، ينظّمها «موتمر العلم وعدم ازدواجية»، عند التاسعة والنصف من صباح السادس عشر من الشهر الجاري. ماتبي ناچ من الهولوكوست ومُدافع عن الحق الفلسطيني.

والخطّ والشعر والتراكيب الفنيّة وأعمال الفيديو. «لن نرحل» هو عنوان مشروع توثيقي لسهى شومان، تستضيفه «دارة الفنون» في جبل اللوييدة بعُمان حتى الثامن والعشرين من آذار/ مارس. ومن خلاله تحاول الفنانة الأردنية الفلسطينية محاكاة تداعيات حرب الإبادة المتواصلة على غزة عبر اشتغالات مُعدّدة الوسائط. إضافة إلى تلخيص حكاية فلسطين عبر زوايا وجداريات ومحتويات مختلفة. يتألّف المعرض من مجموعة جداريات، تتخذ الأولى لون البياض؛ لا الأحمر كما هو سائد في الجداريات الأخرى، وتُكتب عليها جزءٌ من ترجمة لقصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر» إلى الإنكليزية. أخذت هذه الجدارية مساحة كاملة مع جدارية أخرى بالعربية جمعت بين كلمات القصيدة وشاشة تُعرض الشاعر وهو يلقيها بصوته. الجدارية الثانية جاءت بعنوان «تصريحات

مسلاحة صرية لتصريحات قادة الاحتلال منذ بدء العدوان على غزة

النص الكامل على الموقع الالكتروني

على الموقع الالكتروني

رياضة



بزم مريف فيادلفيا في ظروف صعبة في المباراة الأخيرة (إيرنالدو/إيغيتو/غيتي)

تعرض فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لضربة معنوية بإصابة نجمه جويك إمبيد في خسارته الرابعة التوالي والتي جاءت امام منافسه غولدن ستايت ووريورز ونجمه ستيفن كوري في 119 - 107، ضمن مباريات دوري كرة السلة الأميركية. وطغت إصابة إمبيد الذي سجل 14 نقطة والتقط 7 متابعات في 30 دقيقة قبل ان يخرج مصابا، على تالف كوري صاحب الـ 37 نقطة، منها 8 رميات ثلاثية، فضلا عن 8 متابعات و 7 تمريرات حاسمة.

4 خسارات متتالية

راكيتيتش: ليس هنالك اعظم من ان تكون لاعبا لاشيبلي

وذع لاعب الوسط الكرواتي ايفان راكيتيتش، وهو متأثر للغاية وبألم، فريق إشبيلية الإسباني بعد فسخ عقده معه، والذي كان يمتد حتى 30 يونيو/ حزيران المقبل، للانضمام إلى نادي الشباب السعودي وقال راكيتيتش: «ليس هناك شيء أعظم من أن تكون لاعبا لإشبيلية. سارحل الآن لكتني ساعود مجدداً. لن تكون عودتي عبر الملعب لأن السن يعاقبني، إنما سأكون هنا دائماً. سأتابعكم من بعيد وأدعمكم».

غاريك باوليستا يصل إلى مدريد لتعاقد مع اتلتيكو

وصل غاريك باوليستا، مدافع فالنسيا إلى مدريد لإنهاء صفقة انضمامه معاً إلى نادي اتلتيكو مدريد. ويسعى فريق «الروخيبلاونكوس» لتعزيز دفاعه في ظل إصابات خوسيه ماري خيمينيز وسيزار أزبيلكويتا، ويستمع المدافع البرازيلي (33 سنة) بالخبرة ولهذا فهو ليس بحاجة لتأقلم على أجواء الدوري الإسباني. وشارك اللاعب في 220 مباراة مع نادي فالنسيا وسجل معه 8 أهداف وصنع 4 أهداف أخرى.

ماركوس راشفورد يعود لمشاكله الانضباطية في يونايتد

عاد ماركوس راشفورد، مهاجم فريق مانشستر يونايتد، إلى مشاكله الانضباطية. إذ سافر إلى بلغاست للاحتفال لمدة يومين قبل أن يغيب عن التدريب بسبب مرضه. وجرى رصد المهاجم الإنكليزي وهو يحتفل لليلتين متتاليتين في عاصمة أيرلندا الشمالية ولم يحضر تدريب يونايتد، يوم الجمعة الماضي، مدعياً أنه مريض. وتعتبر هذه المرة الثانية هذا الموسم التي يقع فيها راشفورد في هذه المشكلة الانضباطية.



ابيض واسوا

تصفيق حث الموت ياسك طونزي

ما دار في خلد صاحبنا أن يكون كيلو البطاطا الذي اشتراه من ذلك البائع على الرصيف سيبقى في نكته، لكن هذا ما حدث، لا لشيء سوى لأن سوء طالعته تزامن مع مرور موكب الرئيس في الشارع نفسه. هي لحظة غفلة، لا أكثر، جعلته لا يعبر أنفاسها لما يحدث حوله، رغم أن الجميع في الشارع توقف للتصفيق «أحفاء برؤية الرئيس» كما تقضي «التعليمات». وهكذا حل «الويل» بصاحبنا، فما كان يلقط آخر حبة بطاطا، حتى وجد نفسه محاصراً بأجهزة أمنية من مختلف الوحدات، من المخابرات حتى رجال الدفاع المدني الذين تيقنوا أن غفلته تلك هي بمثابة «حريق» سيشتعل البلد، وينبغي «إطفاء» صاحبنا قبل أن تمتد السنة الغيران إلى من حوله. أما العقوبة «الراذعة»، فلم تكن الحجز في زنزانة انفرادية لـ «إعادة التأهيل» فقط، بل فرض عليه أن «يصفق» طوال فترة سجنه، ليلاً ونهاراً، بل وحتى أثناء تناول الطعام والتبول وما كان امام صاحبنا من خيار، فقد اضطرر للامتثال؛ لأن عكس ذلك يعني بقاءه في الزنزانة مدى الحياة. صفق نُدْ صفق، ولم يتوقف رغم فترة سجنه الطويلة، حتى تأكد الجلاسون انه أصبح مؤقلاً أن يكون «مواطناً صالحاً»، بل ازداد إعجابهم به وهم يرونه لا يتوقف عن التصفيق حتى وهو يغادر مبنى السجن. أما صاحبنا الذي فقد عقله، فما زال يشاهد مصفقا عند قبر الرئيس.



صليب النازية المعقوف سبرئسم قريبا في مقاعد البروندسالغ (هرة عمر توملو، المصدر ذاته)



الاتحاد الأوروبي في حرب العصابات مع اليمين الصاعد (ميريو كوتال، كارل توت موفملت)



نسر النازية يشوه وجه أوروبا الموحدة (جاريك غارسيا، المصدر ذاته)



الشعب الألماني سوف يفتك ليمان اليمين الصاعد في مهده (أوريم، المصدر ذاته)

البديك من أجل ألمانيا!

رغب سياسي وصمد في برلين بعد حصول حزب البديل من أجل ألمانيا أو AfD على أرقام قياسية غير معهود في استطلاعات الرأي تجعله منافساً حقيقياً لبقية الأحزاب الألمانية المتنافسة على الحكم وتندثر بتسلطه السلطة قريبا في ألمانيا، كما هو حال اليمين الهولندي والإيطالي الحاكمين الآن. انتفض كثيرون في ألمانيا ونزلوا إلى الشوارع وقرعوا جرس الإنذار، ومعهم الكثير من رسامي الكاريكاتير طبعاً.

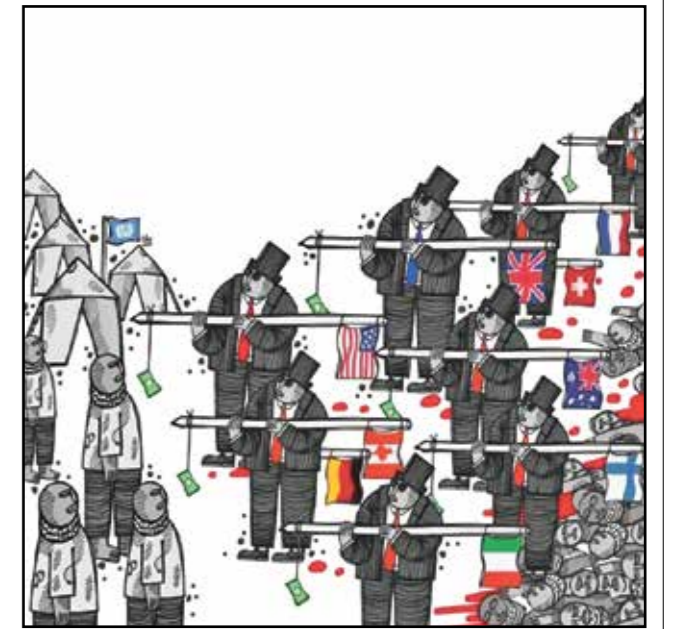
مضحكات عربية



شركاء إسرائيل في جرائم حرب غزة (خالد صلاح، المصري اليوم)



في ذكرى ثورة 25 يناير المصرية (جاء العدل، المنصة)



قطع تمويل اوتروا مساهمة في الحرب (سارة فاند، فيسبوك)

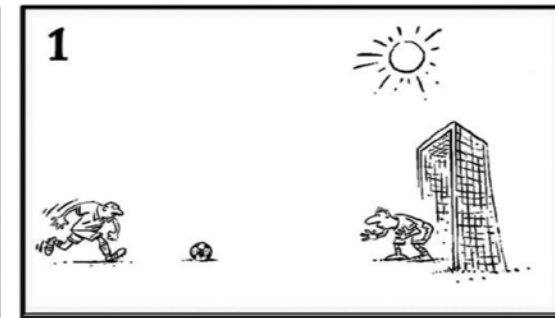
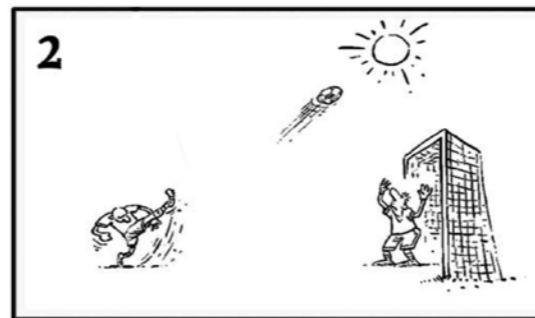
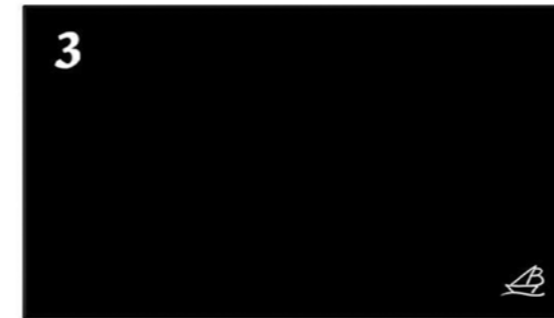
كاريكاتير مترجم



سيسكيو، كارل توت موفملت



ترامب العائد ليحكم السيدة امريكا (واوه الملاء، البلاد البحرينية)



كرة القدم!

شريط فلتيت دينيت. إيران كار توت

كأس آسيا

في ربيع
آسياقطر والطريق
للنهائي

يعيش المنتخب القطري إياما طيبة بعد بلوغ الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، وهو الذي يمتلك العديد من العناصر القادرة على صناعة الفارق، على غرار أكرم عفيف



منتخب قطر يعتبر واحدا من المرشحين للقب (عالمناهي/هنا/هنا)

الدوحة . العربي الجديد

بلغ منتخب قطر ربع نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم قبل أيام، حين تجاوز شقيقه الفلسطيني في دور الـ16 بعد مباراة قوية ومثيرة على استاد البيت وانتهت بنتيجة 1-2 بحضور جماهيري كبير.

في اليوم التالي، حضر المدرب ماركينز لوبين، المدير الفني للقطري مباراة تايلاند وأوزبكستان، لمراقبة المنتخبين عن كثب، تحديداً منتخب أوزبكستان الذي يقوده المدرب كاتانجيتش، ويسعى معه للذهاب بعيداً في هذه النسخة، من خلال الاعتماد على الروح الجماعية للفريق، واللعب بندية وقوة طوال الدقائق.

ويعمل المدرب ماركينز لوبين بشكل مميز حتى اللحظة مع منتخب قطر، يسير خطوة وراء أخرى بثقة نحو الهدف المنشود، وهو الحفاظ على النسخة الإمارات على حساب اليابان تحت قيادة المدرب فيليكس سانتشين.

ويبدو طريق قطر إلى النهائي واضحاً على الورق عملياً، فهو سيكون مرشحاً للتفوق على أوزبكستان رغم صعوبة المهمة، ثم سدافيي الفائزة من طاجيكستان والأردن، والمنتخبان قدما بطولتي جيدة ويمتلكان عناصر تستحق الأضادة، لكن يبقى المنتخب القطري المفضل لبلوغ النهائي لعدة أسباب.

في البداية يعرف المدرب ماركينز لوبين ماذا يريد من لاعبيه، وهو يعلم قدراته وبما يمكن

منتخب
اوزبكستان
سيواجه قطر في ربع
نهائي كأس آسيا

لكل واحد منهم تقديمه في المباراة، حيث يترج بالاسم المناسب في الوقت المناسب، ونقطة قوته، نابعة من متابعتة للاعبين قطر منذ سنوات طويلة، عمل معهم ويعرف ما يحتاجه اللاعب القطري للنجح، بحكم

تدريبه لنادي الوكرة، وهذا الأمر افتقده سيمًا أن الأدم لم يكن قد تلقى أي هدف في كبروش، الذي ربما يمتلك تجربة كبيرة لكنه لم يحتمل التكامل بلوغ المنتخب التي واجهها. ما يحتمل إمكانية بلوغ منتخب قطر النهائي والمتأهولة بعدها على الملعب القطري في مسيرته، يعني على عدة أساليب: أولاً التماسك الذي يظهره اللاعبون، فخلال مباراة فلسطين كان العنابي قد تأخر لأول مرة في هذه النسخة بالنتيجة، لكنه استطاع أن يظهر روحاً عالية وثقة في إمكانياته للعودة للقاء، وهو الذي يمتلك أيضاً صلابة دفاعية مع حارس مميز اسمه مشعل برشم، الذي يلعب

دوراً كبيراً في تحقيق النتائج الإيجابية، لا سيما أن الأدم لم يكن قد تلقى أي هدف في كبروش، الذي ربما يمتلك تجربة كبيرة لكنه لم يحتمل التكامل بلوغ المنتخب التي واجهها. ما يحتمل إمكانية بلوغ منتخب قطر النهائي والمتأهولة بعدها على الملعب القطري في مسيرته، يعني على عدة أساليب: أولاً التماسك الذي يظهره اللاعبون، فخلال مباراة فلسطين كان العنابي قد تأخر لأول مرة في هذه النسخة بالنتيجة، لكنه استطاع أن يظهر روحاً عالية وثقة في إمكانياته للعودة للقاء، وهو الذي يمتلك أيضاً صلابة دفاعية مع حارس مميز اسمه مشعل برشم، الذي يلعب

ويعتبر أكرم عفيف حالياً النجم الأبرز في تشكيلة العنابي، وهو قادر على تشكيل خطورة كبيرة على مرمر الخصوم، بفضل موهبته الفطرية وقدراته العالية في اختراق وخلاطة دفاعات الخصم.

اعتراف بقوة قطر

وكان مدرب أوزبكستان كاتانجيتش قد أكد أن العنابي منتخب مميز، ويمك في صفوفه العديد من اللاعبين المتألقين، وهذا ما رأيناه من خلال تنفيذ الضربات الركنية وتسجيل مرتين بنفس الطريقة، التظلم المميز للبطولة، وذلك في تصريح

لـ«العربي الجديد» في وقت سابق بعد التاهل على حساب تايلاند. وفي المؤتمر الصحافي نوه كاتانجيتش إلى أن المنتخب القطري، حامل اللقب بعد أن فاز بالبطولة في نسخته السابقة بالإمارات 2019، لم يخسر أي مباراة حتى الآن، ومن الصعب مواجهته في هذه المرحلة، خاصة أنه مستضيف البطولة، ويلعب على أرضه وبين جماهيره، لكنه أبدى، رغم ذلك، ثقة كبيرة في قدرات لاعبي أوزبكستان، وتمسكهم بحفظهم في المباراة المنتظرة، واعتبر فوز أوزبكستان على منتخب تايلاند في الدور ثمن النهائي انعكاساً لجاهزية المنتخب

ولرغبته في الوصول بعيداً في كأس آسيا قطر 2023، معرباً عن رضاه عن النتائج التي حققها لاعوه حتى الآن، ومشهداً على أنه سيعمل على رفع الجاهزية والاستعداد بأفضل صورة ممكنة قبل مواجهة منتخب قطر. وعن تأثير الضغط الجماهيري في المباراة المقبلة، لفت المدرب السلوفيني إلى أنه يتوقع بالفعل دعماً ومساندة جماهيرية كبيرة لمنتخب قطر لأنه يخوض البطولة على أرضه، لكنه يعول على خبرة لاعبيه في التعامل مع ذلك الضغط، ويتعامل مع الأمر بالصورة اللازمة حتى يحافظ على حظوظه في الفوز والتاهل لنصف النهائي.

استاد آسيا

رابطة الأندية الأوروبية تشيد بتنظيم كأس آسيا

الدوحة . العربي الجديد
عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الأندية الأوروبية اجتماعها في العاصمة القطرية الدوحة، على هامش إقامة كأس آسيا 2023، حيث يمثل 113 لاعباً من الأندية الأوروبية منظماتهم الوطنية، أي ما يقارب 20% من إجمالي عدد اللاعبين في البطولة بحسب ما أعلنت في بيان رسمي، وحضر الاجتماع رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، والأمين العام المؤقت للاتحاد الدولي لكرة القدم ماتياس غرافستروم، ورئيس الدوريات الأوروبية، بيدرو بروينسا، بما يتماشى مع رؤية رابطة الأندية الأوروبية لتعزيز العلاقات والشراكات الإيجابية مع المؤسسات. وقال رئيس الرابطة، القطري ناصر الخليفي بعد الاجتماع: «هذه الاجتماعات مهمة للغاية، حيث تواصل الرابطة نموها بوتيرة سريعة ونحن نقرب من 500 نادٍ، تمتد صلاحية الرابطة الآن إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد أوروبا». تابع الخليفي، في مؤتمر صحافي عقب اجتماع الرابطة في الدوحة على هامش كأس آسيا لكرة القدم: «أعضاء رابطة الأندية الأوروبية يحضرون في قطر للمرة الثانية بعد كأس العالم 2022 في قطر، وأشادوا بالتنظيم القطري المثالي للبطولة الآسيوية». وأردف: «كانت ردة فعلهم إيجابية للغاية عن دولة قطر والأحداث الرياضية التي تنظفها خلالها لما يتورد دائماً وكذلك عن قدرتها وإمكاناتها المتعددة وتقاليدها وعاداتها، وما يرونه من كرم واستقبال وحنو من المواطنين والمقيمين في قطر». وعبر



شاد رئيس الرابطة القطري ناصر الخليفي بتنظيم قطر للبطولة الآسيوية (هنا/هنا)



خيبة كبيرة لمنتخب السعودية بعد الخروج زوربت كيانواهي/هنا/هنا)

وأعرب مانشيني عن حزنه الشديد لتوديع منتخبه بطولة كأس آسيا قطر 2023 من دور الـ16، حيث تقدم المدرب في المؤتمر الصحافي عقب المباراة بالاعتذار على مغادرته ملعب المباراة قبل انتهاء ركلات الترجيح، وقال: «كنت أعتقد أن ركلات الترجيح انتهت لذلك غادرت، وأشكر كل اللاعبين على ما قدموه أثناء المباراة، وقد تحسن مردودهم كثيراً». وعن الخسارة وتوديع البطولة، قال المدرب: «في كرة القدم هناك فوز وهزيمة».

السابق ياسر القحطاني خلال تفاعله مع اللقطة على قنوات «بي إن سبورت»: «المدرب ترك اللاعبين وكأنهم هم السبب في الخروج لكن هو المسؤول عن ذلك»، فيما قال خالد جاسم مقدم برنامج المجلس على قنوات «الحاس»: عبر حسابه في «إكس»: «سيد مانشيني، توفعتك أول الداعمين للاعبين المنتخب، وليس أول المستحقين من أرض الملعب، قدموا مباراة كبيرة، وأودا ما لديهم، قد تكون بعض التغييرات التي قمت بها هي سبب خسارة الفريق اليوم».

انتقادات واعتذار

وحول لقطة مانشيني، قال نجم السعودية

الدوحة . العربي الجديد

غادر منتخب السعودية كأس آسيا 2023 لكرة القدم المغامة حالياً في قطر، بعد خسارة أمام كوريا الجنوبية بكرات الترجيح في دور الـ16، الثلاثاء، في لقاء انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، وخلالها أثار روبرتو مانشيني جدلاً كبيراً إن كان بسبب قراراته أو حتى مغادرته الملعب قبل انتهاء ركلات الترجيح.

قراءة فنية في المواجهة

وتحدث بندر الجعيتن، المدرب الوطني السعودي، لـ«العربي الجديد»، عن أبرز أسباب تلك الخسارة التي تعرض لها المنتخب العربي، مشيراً إلى أن تغييرات المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني لعبت دوراً في منح المنتخب الكوري الأفضلية في الشوط الثاني إلى جانب خبرة لاعبي كوريا الجنوبية التي حسمت الأمور. وقال المدرب السعودي: «كانت المباراة



مانشيني ترك المباراة قبل نهاية ركلات الترجيح زوربت كيانواهي/هنا/هنا)

أهم أفريقيا

ستاد
الكان

المغرب يودع كأس أفريقيا

شكّل خروج منتخب المغرب من كأس أمم أفريقيا لكرة القدم مفاجأة كبيرة، بعدما رشحته وسائل الإعلام حتى يكون أبرز المنافسين على تحقيق لقب المسابقة القارية المقامة في ساحل العاج

الرباط - العربي الجديد

ودع منتخب المغرب نهائيات كأس أفريقيا منذ الدور ثمن النهائي، بعد هزيمته أمام منتخب جنوب أفريقيا بنتيجة 02، في واحدة من أكبر المفاجآت في البطولة، باعتبار أن منتخب «أسود الأطلس» كان المرشح الأول لحصد اللقب القاري، ولكنه لم يقدر على تخطي منافسه، الذي كان مستعداً ذهنياً للتعامل مع المباراة. وتوقرت لمنتخب المغرب فرصة الافتتاح الناجحة عبر عز الدين أوناحي، حيث ظهر «أسود الأطلس» أكثر إصراراً على الوصول إلى مرمى منافسهم، كما حاول الزنبروني صنع الفارق على يسار الهجوم بحثاً عن استغلال ارتباك دفاع منافسهم. ولم يكن الدفاع المغربي مستعداً للتعامل مع الهجمات السريعة لمُنافسهم، إلى أن نجح ماركويو بالدقيقة (57) في افتتاح النتيجة مستغلاً عدم تطبيق خطة التسلسل بشكل جيد من قبل الدفاع المغربي، في سيناريو لم يكن متوقفاً بالنسبة إلى المنتخب المغربي الذي وجد نفسه للمرة الأولى متأخراً في النتيجة خلال البطولة.

وضغط المنتخب المغربي بقوة في الدقائق الأخيرة، وتوفرت له فرصة التعديل عبر ركلة جزاء، لكن أشرف حكيمي أهدرها ليتكرر سيناريو 2019 عندما أضاع حكيم زيات ركلة جزاء أمام بنين في الوقت الحاسم من اللقاء وتعددت وضعية المنتخب المغربي بعد طرد سفيان أمرايط في الوقت الدليل، قبل أن تهبّ شياكة بهدف ثانٍ من مخالفة مباشرة من مويكتا (95)، أعلنت عن نهاية الحلم المغربي في الحصول على النجمة الثانية. واستدل الستار رسمياً على مرحلة ثمن نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا، حيث ترقب الجماهير الرياضية بداية المواجهة في ربع النهائي، بعد المفاجآت التي رافقت المسابقة القارية، عقب خروج أقوى المنتخبات من المنافسة، وتوجه الأظنار، عدداً للجمعة، إلى ملعب «فيليكس هوفويت بواني» في أبجدجان، الخاتمة أولى مباريات الدور ربع النهائي من أعرق مسابقات القارة السمراء، والتي ستجمع بين منتخب أنغولا ونظيره



أصبح منتخب نيجيريا مرشحاً لثبة اللقب وأقيمت غابون(الناحون)

ترقب الجماهير انطلاق منافسات ربع نهائي «الكان»

النيجيري، إذ يطمح الأخير للتتويج بلقبه الرابع في تاريخه والغائب عن خزائنه منذ عام 2013. ونجح منتخب نيجيريا في بلوغ هذا الدور عقب انتصاره المثير على منتخب الكاميرون في كلاسيكو القارة السمراء (0-2)، سجلهما نجم فريق أتالانتا الإيطالي أديمولا كوكمان، في اللقاء الذي أقيم بينهما على ملعب «فيليكس هوفويت بواني»، علماً أن «التنور الخضراء» تاهلت في المركز الثاني

عن المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط وبفارق الأهداف عن غينيا الاستوائية. المقابل، وأصل منتخب أنغولا مسيرته الناجحة في البطولة الحالية، وذلك عقب انتصاره في الدور السابق على منتخب ناميبيا بملعب «السلام» بمدينة بواكي، بنتيجة (0-3)، كما سبق أن تاهل متصدراً عن المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، من خلال التعامل مع منتخب الجزائر والفوز على منتخب موريتانيا وبوركينا فاسو. أما اللقاء الثاني من الدور ربع النهائي لبطولة «الكان»، فيسجمع بين المنتخبين غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، غداً الجمعة، على ملعب «الحسن وأتارا» بمدينة أبجدجان، إذ يبحث المنتخبان عن إنجاز جديد وبلوغ النهائي الأصلي بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

عاد إلى المنافسة القارية بقوة بعدما كان قريباً من الإقصاء، موعداً مع منتخب مالي، السبت المقبل، على ملعب السلام بمدينة بواكي، في ثالث مباريات الدور ربع النهائي، وتمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره المثير على منتخب السنغال حامل اللقب، في اللقاء الذي استضافه ملعب «تشارلز كونان باني» في مدينة باموسوكرو، بركلات الترجيح (5-0). عقب نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف للثمة.

وواجه منتخب «الغلبة» شيخ الإقصاء المبكر من دور المجموعات، إذ احتل المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط، من خلال تحقيق فوز على غينيا بيساو بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

عالم منتخب جنوب أفريقيا أينا كاتمو(عزالس برني)



من أرض ساحل العاج

الانتقادات تلاحق الحكم آتشو



لثمة الحكم الشو الكير من الانتقادات (كيزو ترويلارد(عزالس برني)

أسمى حكم مباراة ثمن نهائي كأس أمم أفريقيا بين منتخبي ساحل العاج والسنغال، الغابوني بيير آتشو محل انتقادات لاذعة بسبب أدائه، فهو لم يسلم من هجوم وسائل الإعلام والمنتخبين بحجة أنه أخطأ في حكمه وظلمهما. أداء آتشو خلال كأس أمم أفريقيا التي تحتضنها ساحل العاج دائماً ما صاحبه انتقادات كبيرة، حيث رفع الاتحاد الجزائري لكرة القدم شكوى ضده لدى «الفيفا» بعد المباراة الثانية ضد بوركينا فاسو، وتضمن موضوعها عدم تواصله مع الحكم الرئيسي لكي يعاين لقطات ركلات جزاء لمصلحة الجزائر، مع العلم أنه أدار مباراة الجزائر الأولى ضد أنغولا من غرفة تقنية الفيديو المساعد «فار» ونشور في نفس التحويزات، واجمعت وسائل إعلام تناولت الموضوع على أن أداء الحكم الغابوني كان فضيحة باتم معنى الكلمة، ففتحت صحيفة «أوتو مونديال» الفرنسية، «قرار مجنون من الحكم وفضيحة أمام العالم» وأضاف موقع «سبورت» الفرنسي في تناوله تصريحات أدلى بها النجم السنغالي كريين دياتا: «فضيحة فساد تكشف في كأس أفريقيا»، كما تناول موقع «أفريك سبورتنس» الخبر من غرفة تقنية، فكتب «قرار دون معنى من الحكم يصدم عالم كرة القدم». يُذكر أن منتخب ساحل العاج، قد حقق المفاجأة الكبرى، بعدما تمكن من ترديد منتخب السنغال من اللقب، وخطف بطاقة التأهل إلى ربع نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا، عقب حسم «الأفيال» المواجهة بركلات الترجيح (4-5).

(العربي الجديد)

الخبر من أفريقيا

مكاسب عديدة لمنتخب موريتانيا

حقق منتخب موريتانيا إنجازاً تاريخياً، وتطوراً حقيقياً في ثالث ظهور قاري له على مسعبد بطولات كأس أمم أفريقيا، بعد أن أنهى مشواره في الدور ثمن النهائي لنسخة ساحل العاج 2023. وودع منتخب موريتانيا منافسات كأس الأمم الأفريقية 2023 بعد مشاركة، هي الأفضل في تاريخه، وتفوق ما حققه في مسعبد مصر 2019 والكاميرون 2021 بعدما حقق أهم أحلامه، وهو تخطي الدور الأول لأول مرة، والتأهل إلى الدور ثمن النهائي قبل الخسارة من الرأس الأخضر بنتيجة 01. ويعطل التأهل إلى الدور ثمن النهائي إنجازاً، يعد أهم إنجازيات الكرة الموريتانية، بعدما ودع في وقت سابق المنافسات مرتين من الدور الأول، كما حقق أول فوز له، وكان على حساب منتخب الجزائر صاحب التاريخ الكبير بهدف دون رد، وهو انتصار استعد الشعب الموريتاني، الذي خرج بالملايين يحتفل في الشوارع، ولما لا وهو فوز على فريق عملاق حصل على اللقب في نسخة 2019 بخصم.

ويعد نجاح تجربة القمري أمير عبدو المدير الفني لمنتخب «المراطين» ثاني إنجازيات الكرة الموريتانية في البطولة القارية، فالمدرب الذي حقق نجاحاً تاريخياً مع جزر القمر في نسخة 2021 كره تجربته الناجحة، ولكن هذه المرة مع موريتانيا، وقادها لإنجاز التأهل للدور ثمن النهائي، والتب قدرته على تحمل مسؤولية تدريب موريتانيا

(العربي الجديد)

هاما أفريكا

الاتحاد التونسي يكشف عن خطته لاختيار المدرب الجديد

لؤلؤس - مهدي عبيد

فاجأ الاتحاد التونسي المتابعين عندما أعلن طريقة فريدة لم تتعودها الجماهير المحلية، في اختيار المدرب الجديد لمنتخب «تنسور قرطاج» لخلافة المدير الفني السابق جلال القادري، الذي استقال من مهامه، عقب المشاركة المحيية في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، في الساحل العاج، وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، أنه قرر فتح الباب لتقديم الترشيح لقيادة منتخب تونس على أن تقوم اللجنة الاستشارية التي جرى تشكيلها خصيصاً لهذا الموضوع، بالنظر في ملفات المرشحين وتقديم مقترحاتهم إلى أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في مرحلة ثانية. وكشف البيان عن تركيبة اللجنة، التي ستضم ثنائياً من جيل 1978 خاض أول بطولة كأس عالم في تاريخ تونس، هما مختار نويب ونجيب غبيض، ونجم منتخب 1996 وصيف كأس أمم أفريقيا في ذلك العام، المدرب الحالي عماد بن بوس، وقال «تنسور قرطاج» السابق خالد بدره المتوج بلقب بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، مع منتخب تونس سنة 2004. كما تضم اللجنة بلحنس مالوش مستشاراً مكلفاً بتسيير اللجنة الفنية، بالإضافة إلى ممثل عن وداية المردين التونسيين، وهو هيكل مستقل. وأشار الاتحاد التونسي، في نهاية البيان، إلى أن تكليف كل من مناصر الوحشي وأنيس النوسعدي، بقيادة منتخب تونس، ستكون لفترة زمنية محددة، تحديداً في الدورة الدولية الودية التي ستقام في الإمارات بين 22 و26 مارس/ آذار القادم، وتشهد مشاركة كل من مصر وكرواينا ونيجيريا.

ومن المتوقع أن تتزامن هذه البطولة الودية مع انتخاب مكتب جديد لقيادة الاتحاد التونسي، بما أن اللجنة المشرفة على اللجنة في البلاد، قررت رسمياً عقد الانتخابات يوم 9 مارس/ آذار القادم، وهو السبب الرئيسي الذي جعل الاتحاد التونسي، يحرث في التعاقد مع مدرب جديد لـ «تنسور قرطاج».



القادري هاد تونس في كأس أفريقيا (فاطمة سبيبا / Getty)



تهمك الناشطة بشرى عبده في جمع وتوثيق جرائم العنف ضدّ النساء، كما تناقش الإشكاليات والثغرات القانونية والإجرائية وسبل تشجيع النساء على كسر جدار الصمت في مجتمع ذكوري



تواصل بشرى عبده توثيق قضايا النساء (العربي الجديد)

وكانت الفئة العمرية من 18 إلى 28 سنة الأكثر عرضة له بنسبة 40 في المائة من إجمالي الحالات المسجلة». وتؤمن بشرى عبده بالعمل سبيلاً للتغيير، ما قادها إلى الكتابة، وكانت الفكرة الأولى كتابها «مناضلات الظل»، الصادر في عام 2018، والذي سلطت فيه الضوء على 25 مناضلة نسائية مغربية لم يمنح الحق في الظهور رغم جهودهن، وهن من العاملات في مراكز الاستماع. بعدها بعام واحد، صدر لها كتاب «أسرار غرفة»، والذي ضمته حكايات وشهادات النساء، وتقول: «إنه جنين عايش معي تحولات عديدة، وأنجبته بمشروط المومعانة يومية ترسخت في ذاكرتي بشكل عصي على النسيان، وأخترت أن أتحدث فيه باسمي، وفيه جزء من قصتي، ويروي قصص نساء عشن الأمامضاعة، وتعرضن للقهق والتعنيف والاعتصاب وكافة أشكال الظلم، كما أعكف حالياً على رواية عن أطفال الخيرات ودور الرعاية الاجتماعية، وأستعد لإصدار كتاب جديد يضم أكثر من 70 قصة قصيرة».

وساهمت بشرى من خلال جمعيتها، وعبر ما راكمته من خبرات وتجارب وعمل ميداني، في مسار إصلاح «مدونة الأسرة» عبر تقديم مجموعة من المقترحات والتعديلات، خصوصاً بعد أن أصبحت المنسقة الوطنية لـ«الائتلاف النسائي من أجل مدونة أسرة قائمة على المساواة والكرامة»، وتقول: «لعل أبرز النقاط التي تحتاج إلى الإصلاح والتعديل العاجل حذف الفصول المتعلقة بتزويج الأطفال، فلا يعقل أن تتمتع الفتيات بالحق في التعليم والصحة ودفء الأسرة، فيما تضم كل حقوقهن وتغتصب طفولتهن بالزواج في سن مبكرة». وتضيف: «المشكلة الثانية تتعلق بالولاية القانونية، فإذا كانت المرأة أو الأم هي المنفقة على الأسرة فكيف يمنح الحق الإداري للاب؟ هذا ظلم بيّن، وإذا أردنا أن نتحدث عن قانون عادل يؤمن بالمساواة الحقيقية، فهذا يعني أن تكون الولاية مشتركة بين الأبوين مع تقييدها بمسؤوليتهما، وتعد مستحقات النفقة أيضاً من الإشكالات المطروحة، إذ يجب أن تكون معقولة وتراعي الواقع الاجتماعي والاقتصادي من خلال تقصي الحقائق لمنح الحقوق لأصحابها، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة، مثل الأطفال في وضعية إعاقة»، تتوقف بشرى أيضاً عند قضية زواج الأم الحاضنة، قائلة: «هذا حقها الذي يجب ألا يخضع لأي شكل من الضغوط أو الإبتزاز، فضلاً عن قضية إنبات النسب للقطع مع معاناة الأطفال من دون هوية، ومن المطالبات أيضاً الحذف الكلي لتعدد الزوجات، وإعادة النظر في الإرث بالتعصيب لما له من تداعيات معروفة تنتهي بتشريد الأسر، نتطلع إلى تجديد كامل لمدونة الأسرة بما يواكب تطورات العصر ويعالج الاختلالات ويسد الثغرات ويحمي الحقوق ويرسخ أسس المساواة».

إلى الجمعية، وبدأت تتحدث عن عنف متصل بالتكنولوجيا الحديثة، ويشمل الإبتزاز المادي، والاستغلال الاجتماعي والجنسي، ما دفعها إلى محاولات متكررة من الانتحار». وتضيف: «كانت شهادة الشابة صادمة، لكننا دفعنا إلى التحرك وطرح هذا الشكل الجديد من العنف الذي تستخدم التكنولوجيا في ارتكابه، أو تساعد عليه، أو تزيد من حدته، ومن ذلك إلحاق الضرر بالمرأة عبر استعمال الإنترنت، والهواتف الذكية، ومواقع التواصل الاجتماعي. عملت الجمعية على إعداد تقارير ودراسات عدة متعلقة بجرائم العنف الرقمي، وفي مايو/ أيار 2023، أطلقنا مشروع (أوقفوا العنف الرقمي)، كون مخاطره تنبع من الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي يخلقها، ومن بينها العزلة والرفض الاجتماعي والهدر المدرسي». تكمل: «يرتكز المشروع على عدة مبادرات، من بينها مركز للدعم النفسي والقانوني لضحايا العنف الرقمي، وتطبيق رقمي للتبليغ، ووحدة متنقلة للاستماع للتلاميذ والتلميذات داخل المؤسسات التعليمية، بلغة الأرقام، قمنا بتسجيل 535 ضحية عنف رقمي خلال سنة 2023،

باختصار

درست بشرى عبده التواصل ووسعت مداركها في مجال القانون، كما حصلت على دبلوم فرنسي متخصص في توثيق العمل النسائي

كان العمل في مجال محاربة الأمية بمثابة حافز للانتقال إلى محاربة الأمية القانونية للنساء

ساهمت بشرى عبر ما راكمته من خبرات وتجارب وعمل ميداني في مسار إصلاح «مدونة الأسرة» عبر تقديم مجموعة من المقترحات والتعديلات

أجل التحضر، وكان ذلك بمثابة حافز للانتقال إلى محاربة الأمية القانونية، لتصبح المصطلحات القانونية ركيزتي الأولى لدفع النساء إلى فهم حقوقهن وتحفيزهن على رفع الصوت ورفض القهر». في سنة 2016، انضمت بشرى إلى جمعية التحدي للمساواة والمواطنة، ثم تولت منصب مديرة المؤسسة التي فتحت أبوابها في 2003، لتلبية احتياجات السكان وخدمتهم اجتماعياً وبيئياً، قبل أن يتوسع نطاق أنشطتها ومجالات تدخلها لتشمل محاربة الأزمات الاجتماعية، وعلى رأسها العنف، والأمية، والتسرب المدرسي. تقول: «واصلت معركتي حول قضايا المرأة والأسرة والطفولة، وجعلت العنف موضوعاً أساسياً، إضافة إلى الاشتغال على فتح مجال تدريب النساء الذي يخول لهن الاستقلالية المادية والاندماج في سوق العمل، فضلاً عن برامج متعددة للمساهمة في تقليص العنف بكافة أشكاله، وكسر جدار الصمت بالتبليغ عنه. خلال عام 2016، برز شكل مختلف عن الأشكال التقليدية للعنف المسلط على المغربيات، وهو العنف الرقمي، حينها، جاءت شابة

الدار البيضاء - حنان النبلي

من مسقط رأسها بمدينة الدار البيضاء، بدأت الناشطة الحقوقية بشرى عبده العمل داخل المؤسسات التعليمية، ثم في دور الشباب والمخيمات الصيفية، وأنشطة تدريب الأطفال واليافعين، وبموازاة ذلك كانت تواصل مساهمة التعليم في مجال العلوم الاقتصادية، إذ درست التسيير الإداري والمالي والمحاسبة. تدير الناشطة المغربية حالياً جمعية «التحدي للمساواة والمواطنة»، وتقول لـ«العربي الجديد»: إن أفة العنف ضد النساء استفحلت خلال السنوات الأخيرة، خاصة العنف الرقمي، وإن الأرقام المرصودة مقلقة وتدق ناقوس الخطر. تضيف: «استقبلنا أعداداً كبيرة من النساء المعنفات اللاتي قررن كسر جدار الصمت كي ينال المعتدي جزاءه، ويمكن القول إنه خلال الفترة من 1993 إلى 2024، هناك نمط تصاعدي لحالات العنف ضد النساء داخل المجتمع المغربي». تتابع: «لا يفارقني دفتر اليوميات طوال عملي، وأدوّن فيه كل ما يلتفتني، فأنا مسكونة بالهمم الاجتماعية، وبمناصرة بنات جنسي وتشجيعهن على مقاومة الظلم والتمييز. في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، بدأت أركز اهتمامي على قضايا النساء، وكنت وقتها شابة في العشرين من عمري، وكانت البداية بالمشاركة في وضع لجنة الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة إلى جانب مجموعة من المناضلات في عام 1993».

وتوضح قائلة: «كنت من أوائل الناشطات اللواتي استمعن لضحايا العنف داخل مقر الرابطة، وفي هذه الفترة لم تكن مراكز الاستماع موجودة في المغرب، وقد سمعت حكايات تدمي القلب، سواء من الضحايا أو من قريبات لهن، وشعوري بالمسؤولية ساعدني على تحمل هذا الهم الاجتماعي بينما كنت مجرد شابة تحاول شق مسار حياتها. كنت أقضي جل وقتي في مقر الرابطة، وتركت عملي كمحاسبة متخصصة للتفرغ لهذا النضال الذي أمنت به بعدما اكتشفت أن مكاني ليس داخل الشركات، أو بين مكاتب العمل، فقد كنت دائماً مشدودة إلى العمل الحقوقي». ولمزيد من التخصص، درست بشرى تسيير المشاريع والتواصل الداخلي والخارجي، ووسعت مداركها في مجال القانون، كما حصلت على دبلوم فرنسي متخصص في توثيق العمل النسائي، وحرصت على متابعة كل التطورات والمستجدات لتفوق في قضايا حقوق المرأة وتسلط الضوء على العديد من القضايا الشائكة، وأبرزها التعليم الذي تعتبره مفتاحاً أساسياً، ما جعلها تضطلع بأنشطة محاربة الأمية باعتبارها مدخلاً ضرورياً لإحداث التغيير في بنية المجتمع بهدف تطويره نحو الأفضل. تقول: «مدني العمل في مجال محاربة الأمية بالطاقة لمواصل رحلة الفكر التنويري من

وأخيراً

نصال على النصال

سعيدة مفرد

تكررت النصال على النصال في قرارة نفسي، حتى إنني صرّ بالكاد أتعرّف عليها، وعلى ما تُحدثه لي من أوجاع. لعلّي تألّثت معها على النحو الذي لم تعد تسبّب لي إلا ذلك النوع من الحزن الخفي المستقرّ في قاع الروح إلى الأبد، بلا زيف يسيل ولا وجع يسري، بلا نوح ولا صياح ولا دموع حتى. وربما أيضاً، وبلا لهول الفكرة، من دون شعور بما أصبحت تحتله في مساحة نفسي يوماً بعد يوم. تتمدد الفكرة وأستسلم لها متخيلة حتى عن شعفي الكبير بالأسئلة المستحيلة!

ورغم كل التزييف الذي يتسرّب لي يومياتي لحظة بلحظة، عبر الشاشات الصغيرة والكبيرة، نابعاً من أرض غرّة، ورغم كل الوجع الذي تحمله العيون الدامعة والحناجر المجرّحة والأهسات العميقة والنداءات المستمرّة، إلا أن الحزن الذي يستقر في قاع الروح أكبر من ذلك كله، ربما لأنه الحزن الذي لا يمكنه التالف مع تلك الدماء ولا تلك الدموع ولا

مقطرة خالصة موجزة وعميقة بطعم صهيوني مرير.

من الصعب جداً أحياناً تعريف الألم، أو تحديده ورسم ملامحه. من الصعب أحياناً الاعتراف به أمام الآخرين، والأصعب الاعتراف به أمام النفس، بعيداً عن الآخرين، أما المستحيل أن يكون هذا التعريف متعلقاً بالألم من تحبّ، ومن تشعر بمسؤوليتك تجاهه، ومن تحاول أن تساعد فلا تستطيع، وتحاول أن تنتشله من أله فتقع في حفرة الألم حتى قبل أن تصل إليه لتمد يدك بالمساعدة. وألم غرّة وألمها من ذلك النوع الثقيل الذي حط بثقله علينا، فأشعرنا بعجزنا وبقلة حيلتنا وبهواننا على العالم كله، وأيضاً بأننا لا نستحق ما نحن فيه من أمان، ما دمنا غير قادرين على مشاركة من نحب به.

لسّمت متأكدة من شيء بشأن هذه الحرب المستمرّة منذ أربعة أشهر إلا قليلاً، سوى أنها ستنتهي يوماً ما، لا بد أنها ستنتهي، لتتركتنا في العراء التام. وتكشفتنا على عارنا الكبير عندما عشنا بينما يموت إخوتنا على هذا النحو الحارق العلني الكبير.

أسوار الألم الفاصلة بيننا وبين غرّة نـشـعر بالـخـجل حتى من أحزاننا الصامتة ومن دموعنا المتحجّرة. ومن جراحاتنا المستترّة خلف جدران الأمن والأمان. أعرف هذا وأكثر وأنا أمضي ويمضي معي كثيرون في التيه بحثاً عن معنى الإنسانية والأخوة وأن تكون مجموعة من الناس أمة واحدة. أعرف مثلاً أن كل ما نفعله، ونظن أننا نساعد به ومن خلاله أولئك الذين يكابدون كل الأوجاع الإنسانية الكبرى،

”

غرّة التي لم أرها إلا على الخريطة، أراني أعيش بين تفاصيلها ويومياتها ودقائقها منذ 7 أكتوبر

“

تلك الصرخات. لا أعرف الآن إن كنتُ أكتبُ من واقع التجارب الخاصة الصعبة والمريرة، والتي لا بد أنني عشتُها في سياق تجربة الحياة الكبرى، أم من واقع الثقل الذي أشعر به طوال الأشهر الأخيرة الدامية، حيث الحرب هي خبرتنا اليومي، وخبرتنا الدائم، وعقبة كل مشروعاتنا الجديدة.. فكل ما نريد فعله ونخطّط له معلق على جدول الأمنيات بانتظار انتهائها.

صحيح أن الحرب بعيدة في الجغرافيا ولكنها قريبة جداً في حياتي اليومية، فمن نراهم وقودها هم أهلنا ووجوههم هي وجوهنا، وكلماتهم هي كلماتنا، رغم أن أوضاعهم فاقت قدرتنا على الاحتمال كما يفعلون هم بصبر ونيل، إذ، هي حربنا نحن أيضاً، لا يمكن الفكك منها، ولا تبدو فكرة الهروب بأي شيء عنها سوى أنها بائسة تضاعف الألم بلا بارقة أمل. غرّة التي لم أرها إلا على الخريطة، أراني أعيش بين تفاصيلها ويومياتها ودقائقها منذ 7 أكتوبر، وكأنها واقعي الشخصي.

أعرف أن كثيرين مثلي، وأننا نحن الواقفون على